

لسان العرب

(هير) هارَ الجُرْفُ والبناءُ وتَهَيَّرَ انهدم وقيل إذا انصدع الجرف من خلفه وهو ثابت بعد في مكانه فقد هارَ فإذا سقط فقد انهارَ وتَهَيَّرَ وهَيَّرَرتُ الجُرْفَ فَتَهَيَّرَ لغة في هَوَّرتُهُ ورجل هَيَّارٌ يَنْهَارُ كما يَنْهَارُ الرمل قال كنيُّرُ فما وَجَدُوا مِنْكَ الصَّرِيْبَةَ هَدَّوَةً هَيَّارًا وَلَا سَقَطَ الْأَلْيَسَةَ أَخْرَمَا والهَيَّرَةُ الْأَرْضُ السَهْلَةُ وهَيَّرُ وهَيَّرُ وهَيَّرُ من أَسْمَاءِ الصَّبَا وكذلك إِيَّرُ وَأَيَّرُ وَأَيَّرُ وقيل هَيَّرُ وإِيَّرُ من أَسْمَاءِ الشَّعَالِ والهائر الساقط والراهي المستقيم والهَوْرَةُ الْهَلَاكَةُ يُقَالُ اسْتَيْهَرَهُ بِإِبْلِكَ وَاقْتَدَيْلُ وَاوْرُتَجِعُ أَي اسْتَبْدَلَ بِهَا إِبْلًا غَيْرَهَا وَاقْتِيلُ هُوَ افْتَعَلَ مِنْ الْمُقَايِلَةِ فِي الْبَيْعِ الْمُبَادَلَةِ وَمَضَى هَيَّرُ مِنَ اللَّيْلِ أَي أَقْلَ مِنْ نِصْفِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَكَى فِيهِ هَيَّرُ وَقَدْ ذَكَرَ وَهَيَّرُورُ ضَرْبٌ .

(* قوله « وهيرور ضرب إلخ » بكسر الهاء بضبط الأصل وضبط في القاموس بفتحها وتكلم الشارح عليهما وعزا الأول لأئمة اللغة) من التمر والذي حكاه أبو حنيفة هَيَّرُونَ بضم النون فإن كان ذلك فهو يحتمل أن يكون فِعْلًا نَوْنًا وَفِعْلًا وِلًا وَالْيَهْيَرُ الْحَجَرُ الصُّلْبُ الْأَحْمَرُ الْحَجَرُ الْيَهْيَرُ الصُّلْبُ وَمِنْهُ سَمِيَ الطَّلُحُ يَهْيَرُ وَقِيلَ هِيَ حَجَارَةٌ أَمْثَالُ الْأَكْفِ وَقِيلَ هُوَ حَجَرٌ صَغِيرٌ قَالَ وَرَبَّمَا زَادُوا فِيهِ الْأَلْفَ فَقَالُوا يَهْيَرُ قَالَوا وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ ابْنِ شَمِيلٍ قِيلَ لِأَبِي أَسْلَمَ مَا الثَّرَّةُ الْيَهْيَرَةُ الْأَخْلَافُ ؟ فَقَالَ الثَّرَّةُ السَّاهِرَةُ الْعِرْقُ تَسْمَعُ زَمَيْرَ شَخْبِهَا وَأَنْتَ مِنْ سَاعَةِ قَالَ وَالْيَهْيَرَةُ الَّتِي يَسِيلُ لِبْنِهَا مِنْ كَثْرَتِهِ وَنَاقَةُ سَاهِرَةُ الْعُرُوقِ كَثِيرَةُ اللَّيْنِ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الْيَهْيَرُ مُشَدَّدُ الصَّمْغَةِ الْكَبِيرَةِ وَأَنْشَدَ قَدْ مَلَأُوا وَابُطُونَهُمْ يَهْيَرُ وَالْيَهْيَرُ وَالْيَهْيَرُ وَالْيَهْيَرُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَذَهَبَ مَالُهُ فِي الْيَهْيَرِ أَي الْبَاطِلِ أَبُو الْهَيْثَمِ ذَهَبَ صَاحِبُكَ فِي الْيَهْيَرِ أَي فِي الْبَاطِلِ شَمِرَ ذَهَبَ فِي الْيَهْيَرِ أَي فِي الرِّيحِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَأَلْتَهُ عَنْ شَيْءٍ فَأَخْطَأَ ذَهَبَ فِي الْيَهْيَرِ وَأَيُّنَ تَذَهَبُ تَذَهَبُ فِي الْيَهْيَرِ وَأَنْشَدَ لَمَّا رَأَتْ شَيْخًا لَهَا دَوْدَرُ فِي مِثْلِ خَيْطِ الْعَهْنِ الْمُعَرَّيِّ طَلَّتْ كَأَنَّ وَجْهَهَا يَحْمَرُ تَرَبُّدٌ فِي الْبَاطِلِ وَالْيَهْيَرُ وَالِدٌ وَدَرُّيٌّ مِنْ وَقَوْلِكَ فَرَسٌ دَرِيٌّ أَي جَوَادٌ وَالِدِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ فِي مِثْلِ خَيْطِ الْعَهْنِ الْمَعْرَى يَرِيدُ الْخُدْرُوفَ وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ الْيَهْيَرُ الْحَجَارَةُ وَالْيَهْيَرُ الْكُذْبُ وَقَوْلُهُمْ أَكْذَبُ مِنَ الْيَهْيَرِ هُوَ السَّرَابُ الْيَهْيَرُ

اللَّجَّاجَةُ والتَّمَادِي فِي الْأَمْرِ تَقُولُ اسْتِيهْر وَأَنْشُدْ وَقَلَّ بِكَ فِي اللَّهْوِ
مُسْتَيْهَرٌ .

(* قوله « وقلبك إلخ » صدره كما في شرح القاموس عن الصاغاني « صحا العاشقون وما تقصر
») .

الفراء يقال قد اسْتَيْهَرْتُ أَنْكُمْ قد اصطلحتم مثل استيقنت قال أبو تراب سمعت
الجعفرين أَنَا مُسْتَوَّهَرٌ بِالْأَمْرِ مُسْتَيْهَرٌ وَالْيَهْيَرُ وَالْيَهْيَرُ
دُوَيْبَّةٌ أَكْبَرُ مِنَ الْجُرَذِ تَكُونُ فِي الصَّحَارِيِّ وَاحِدَتُهُ يَهْيَرَةٌ وَأَنْشُدْ فَلَاةٌ بِهَا
الْيَهْيَرُ شُقْرَاءٌ كَأَنَّهَا خُصِمَى الْخَيْلِ قَدْ شُدَّتْ عَلَيْهَا الْمَسَامِرُ وَاخْتَلَفُوا فِي
تَقْدِيرِهَا فَقَالُوا يَفْعَلَةٌ وَقَالُوا فَيَعْلَةٌ وَقَالُوا فَعْلَلَةٌ ابْنُ هَانئِ
الْيَهْيَرُ شَجَرَةٌ وَالْيَهْيَرُ بِالتَّخْفِيفِ الْحَنْظَلُ وَهُوَ أَيْضًا السَّمُّ وَالْيَهْيَرُ صَمْعٌ
الطَّلْحِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ سَبَّوهُ أَمَا يَهْيَرُ مُشَدَّدٌ فَالزِّيَادَةُ فِيهِ أَوْلَى لِأَنَّهُ لَيْسَ
فِي الْكَلَامِ فَعْيَلٌ وَقَدْ نَقَلَ مَا أَوْسَلَهُ زِيَادَةٌ وَلَوْ كَانَتْ يَهْيَرُ مَخْفُفَةً الْيَاءُ كَانَتْ
الْأَوْلَى هِيَ الزَّائِدَةُ أَيْضًا لِأَنَّ الْيَاءَ إِذَا كَانَتْ أَوْسَلًا بِمَنْزِلَةِ الْهَمْزَةِ وَأَنْشُدْ أَبُو عَمْرٍو
فِي الْيَهْيَرِ صَمْعٌ الطَّلْحِ أَطْعَمْتُ رَاعِيًّا مِنَ الْيَهْيَرِ فَظَلَّ يَعْوِي
حَبِطًا بِشَرِّ خَلْفِ اسْتِيهِ مِثْلَ نَقِيْقِ الْهَرِّ وَهُوَ يَفْعَلٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ
فَعْيَلٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَسْقَطَ الْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَ تَيْهُورَ لِلرَّمْلِ الَّذِي يَنْزُهَا لِأَنَّهُ يَحْتَاجُ فِيهِ
إِلَى فَضْلِ صِنْعَةٍ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَسَاهِدٌ تَيْهُورٌ لِلرَّمْلِ الْمُنْذَهَارِ قَوْلُ الْعَجَّاجِ إِلَى
أَرَاطٍ وَنَقَاً تَيْهُورٍ وَزَنَهُ تَفْعُولٌ وَالْأَصْلُ فِيهِ تَهْيُورٌ فَقَدِّمْتُ الْيَاءَ الَّتِي هِيَ عَيْنُ
إِلَى مَوْضِعِ الْفَاءِ فَصَارَ تَيْهُورًا فَهَذَا إِذَا جَعَلْتَ تَيْهُورًا مِنْ تَيْهَسَّرَ الْجُرْفُ وَإِنْ
جَعَلْتَهُ مِنْ تَهْوَّوَّرَ كَانَ وَزَنَهُ فَيَعُولًا لَا تَفْعُولًا وَيَكُونُ مَقْلُوبَ الْعَيْنِ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِ
الْفَاءِ وَالتَّقْدِيرُ فِيهِ بَعْدَ الْقَلْبِ وَيَهْوُورُ ثُمَّ قَلْبَتِ الْوَاوُ تَاءً كَمَا قَلْبَتِ فِي تَيْقُورٍ وَأَصْلُهُ
وَيْقُورٌ مِنَ الْوَقَارِ كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبِلَالَى تَيْقُورِي أَيَّ وَقَارِي قَالَ
وَكَثِيرًا مَا تَبَدَّلَ التَّاءُ مِنَ الْوَاوِ فِي نَحْوِ تُرَاثٍ وَتُجَاهٍ وَتُخَمَّةٍ وَتُقَيِّ وَتُقَاةٍ وَقَدْ
ذَكَرْنَا نَحْنَ التَّيْهُورَ فِي فَصْلِ التَّاءِ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَيْرُهُ